

تعلّمتُ الفراسةَ قبلَ أَتَعْلَمُ الْفَقْهَ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الشافعي رحمة الله عليه قال تعلمت الفراسة قبل ان اتعلم الفقه وده كلام غالبي. لأن الفقيه ان لم يكن متفرسا يصل في فتواه ساعات المستفتني بييجي عشان يضحك على المفتني ويدي له معلومات غلط. صح المفتني - 00:00:00

ليس بمسؤول عن اي معلومة خطأ. يعطيها المستفتني له. ليه؟ لانه المفتني امير السؤال. تدي له سؤال خطأ اعطيك الجواب على قدر سؤالك. واحد قال لامرأته انت طالق فلو جاءعني وقال ابني قلت لامرأتي انت طالق اقول هي طالق. لكن لو هو جاء قال لي لأنك كنت اقصد اقول لها - 00:00:30

غوري من وشي فسبقني لسانني وقلت انت طالق. اقول له لأنك طلاق. طب هو مخبي الحدوة جواه يعني هو الان يخدعني خليه يريد ان يقول انت طارق فعلا. ولكن لما قال لي انا كنت اقصد كذا وكذا وانا قلت لا - 00:01:00

تقع هذه الطلقة خلاص انا بريء. هو المسؤول. لكن احيانا المفتني قد يلجأ الى حيلة ليستخرج الحق ودي تحتاج الى فراسة. عندنا مثلا سليمان عليه السلام في الحديث المشهور وفي الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه لما اختصمت امرأتان في ولد في غلام - 00:01:20

كل واحدة تقول هذا ابني. كل واحدة لها ابن فعلا جاء الذئب اكل ولد او اخذ ولد من الوالدين الصغار فاختصمت المرتان على اولاد الباب كل واحدة تقول هذا ولدي. اختصموا لداود عليه السلام فاعطاه للمرأة التي يظهر انها امه - 00:01:50 طب هيظهر انها امه ازاي؟ عمالة تبكي وتولول والكلام والتنفس ساكتة. وآلانبياء يحكمون على ظاهر ما يرون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا بشر اقضى بينكم على نحو ما اسمع. برغم انه يوحى اليه - 00:02:10

ولكن يقضي على نحو ما اسمع. فمن قضيت له من حق أخيه بشيء فاخذه فانما اقطع له به قطعة من النار فكذلك الانبياء انما يحكمون على ظاهر ما يرون. فداود عليه السلام - 00:02:30

لي احدى المراتين بالولد. لما خرجتا من عند داود لقيتا سليمان عليه السلام. فشكك المرأة التي هي ام الولد حقيقة الى سليمان عليه السلام قالت ان اباك قضى بهذه بابني بهذا الولد وهو ابني. فقال - 00:02:50

الامام عليه السلام اتوني بسكن اشقه نصفين. خلاص طالما مش عارفين هو ابن مين بالضبط نقسمه نصين. كل واحدة تأخذ نص طب هو يعني سليمان عليه السلام لا يعلم ان الولد اذا قسمه نصفين انه سيموت ولا هذه ستستمتع لهما الاثنين - 00:03:10 كل واحد يأخذ نص بتاعه يدفعه. يعني ما فيش واحدة هتاخذ حاجة. فلما قال هذا شهقت احدى المراتين قالت لا اريد اعطيه لها فحكم بها لها. ما هو ده نوع من الايه؟ ما هو ده نوع من الفراسة - 00:03:30

وروى ابن عساكر في تاريخ دمشق. ان سليمان عليه السلام ان داود عليه السلام عرضت عليه قضية رجل اراد ان يتزوج امرأة فابت عليه. فاراد ان يفضحها فذهب الى داود عليه السلام وقال ان هذه المرأة تعاشر الكلاب - 00:03:50

فطبعا ده حكمها الايه؟ القتل على طول. فالملهم ان عرضت قضية القضية على سليمان عليه السلام. طب مين اللي بيتهن المرأة بانها بتعاشر الكلاب؟ ثلاثة اربعة جاب كل واحد لوحده. قال له انت شفت الموضوع ده؟ قال نعم. قال ما لون الكلب؟ قال له ابيض - 00:04:10

على جنب. هاتوا الثاني. انت رأيت؟ قال له اه. قال له ما لون الكلب؟ قال له اسود. قال طيب اركنوه وهاتوا الثالث. كله واحد جاب لون شكل تمام فقتلهم جميعا - 00:04:38

ونجت الايه؟ المرأة وده نوع من الحيض ولذلك لابد ان يكون القاضي ذكيا صاحب فراسة ما ينفعش القاضي يبقى قدامه القانون او شوية قوانين يقعد يقرأ وآآ ويقول لا بد ان يبلغ ان بيذل الوسع - 00:04:54

في معرفة الحق ليりده الى صاحبه. ولذلك انا بستغرب على قضاة النهاردة. انا سمعت وزير العدل آآ مرة احد وزراء العدل يعني السابقين يقول ان آآ القضايا اللي في المحاكم المصرية احداشر مليون قضية - 00:05:14

طب كم قاضي بيحكم في الحداشر مليون؟ قال عدة الاف. يعني احده القضاة اخبرني ان هو مطلوب منه ان يحكم في السنة في ربعمية قضية. في السنة يعني لو حكم في كل يوم بقضية وتلت ولا قضية - 00:05:34
ولا قضية وخمس كل يوم. طب القضية كيف يحكم فيها هذا القاضي ان شاء الله يكون اذكي خلق الله. هو مش فيه واحد بيقدم مستندات والثانية بيقدم مستندات مش لازم يقرأ دي ويقرأ دي ويعرف الحق فين ويشغل الدماغ بتاعه ده هو يعني لو حكم مسلا بستين - 00:05:54

فين قضية في السنة؟ يبقى كثير. لما يحكم بربعمية قضية يكون الرول بتاعه ربعمية قضية. في السنة مسلا. ده كيف يحكم وازا يشغل دماغه علشان يستطيع ان يرد الحق الى اهله. ولذلك الاحكام بتكون مسبقة. ده محكوم عليه بالاعدام. ده قبل - 00:06:14
واذا محكوم عليه بالسجن وده محكوم عليه بالجلد والكلام ده. فهو القاضي لابد ان يكون صاحب فراسة رحمة الله عليه يقول انه تعلم الفراسة قبل ان تعلم الفقه. ولذلك رزقه الله سبحانه وتعالى القبول في الأرض - 00:06:34

شف لما يكون واحد احد اربعة يتبعه مليار مسلم مش هقول مليار ونص لان النص ده خليهم الجماعة الشيعة والجماعة اللي مش تبعنا خالص. لكن على الاقل في مليار سني او رجل ينتسب النذر السنوي او تمنيت مليون. بعد ما تخلي سبعمية كده في الهوا على حسب المذاهب والمملل والنحل - 00:06:54

تخيل مسلا لما يكون الشافعي ده بيتبعه متيين مليون في العالم. وهذا شخص فرض يتدين وبمذهبه وطريقته في الفقه في حدود مسلا ميتيين مليون. او تلتميit مليون علم الفراسة وكانت الفراسة تطلب قدديما. عشان كده احنا بنقول لاي رجل يتتصدر لتعليم - 00:07:24

او للقضاء بين الناس لابد ان يدرس الفراسة. طب ما فيش كتب للفراسة مثلا ممكن انسان آآ يصل اليها الان. اقرأ في تراجم اهل العلم وانظر في تراجم اهل العلم ماذا كانوا يفعلون وكيف كانوا يتصرفون - 00:07:54 - 00:08:14